

العناصر في تعبير « الحقوق المشروعة » بما فيها السيادة ، الدولة ، حق تقرير المصير والعودة . وفي تحليل مستقبلي حول اطار اتفاقات كامب ديفيد ، كتب دافيد لاندو ، المراسل الدبلوماسي لصحيفة « جبروزاليم بوست » يقول :

« رغم ان بعض الكلمات - الدستورية قد حذفت ، فان بعضها الآخر قد ورد وبذلك يتضح ان بيغن قدم تنازلات مهمة . فهناك كلمات « الحقوق المشروعة » و « كل جوانبها » و « كل جوانبها » وهي تعابير لها دلالاتها الدستورية لم يسبق لبيغن ان قبل بها . كما انه من الممكن الاقتناع ان التنازلات الاسرائيلية حقيقية وواضحة . على اساس ان هذه التعابير وردت في الاتفاقية . غير ان هذه التعابير سقطت . وبذلك لم تعد كلمات « الحقوق المشروعة » و « كل جوانبها » تعني ما كانت عليه سابقا . اي أن تعبير « الحقوق المشروعة » لم يعد عمليا يفترض اقامة دولة فلسطينية سلفا . بل على العكس « ان اطار السلام » يلغي هذا الافتراض ويعيد ، بالنتيجة ، تحديد « الحقوق المشروعة » كما يلي : « ان الحل يجب ان يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، (اي ان هذه الحقوق تكون بالحدود التي تعترف بها الاطراف الاربعة المتفاوضة » (٤٩) .

قرار حول المسألة الفلسطينية « من كل جوانبها »

١ - نهج من أجل ارساء نهج : ان الجزء أ من اطار السلام لاتفاقيات كامب ديفيد والموضوع تحت عنوان « الضفة الغربية وغزة » يبدأ باعلان له وقع كبير : « على مصر واسرائيل والاردن وممثلي الشعب الفلسطيني ان يشاركوا بمحادثات من أجل التوصل الى قرار حول المسألة الفلسطينية من كل جوانبها (التأكيد من عندنا) . غير ان الامال التي تتركها هذه الكلمات عاجلا ما تفسد . لان الوثيقة تختصر بعد ذلك مجال هذه الافتتاحية بأن تعلن « وفي سبيل هذا الهدف ، يجب أن تمر المحادثات المتعلقة بالضفة الغربية بثلاث مراحل » (التشديد من عندنا) .

باستثناء البنود الاجرائية المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة والتي ستكون اجراءات تالية ، والتي علقنا عليها في الصفحات السابقة ، فان الجانب الوحيد الآخر للمسألة الفلسطينية والتي تتضمنها اتفاقية كامب ديفيد هو المتعلق باللاجئين . تنص الاتفاقية على ما يلي :

« تعمل مصر واسرائيل واطراف معينة اخرى لاقامة اجراءات متفق عليها من أجل تطبيق عادل ودائم لقرار مشكلة اللاجئين » .

ان الفقرة المستهجنة هذه تنص فقط على نهج لارساء نهج . هناك اتفاق على طبيعة حل يعمل الفرقاء على تطبيقه .

وحتى على اساس انها نهج ، فان المعادلة ناقصة . فليس هناك اتفاق حول